

البيسري: همّنا الأساسي مكافحة الفساد وإعادة تكوين السلطة

وعدم الإفلات من العقاب، فتحقيق العدالة وعدم الإفلات من العقاب هما الطريق الأهم للوصول الى العدالة. علينا مكافحة الفساد الذي يدمر مؤسسات الدولة، ومراقبة الناس لنلاحق الفاسد وليس الأدمي».

وإذ اعتبر أنّ «اللعب بكرامات الناس وسمعتها ليس مسألة سهلة، والإعلام مهم جداً بتأثيره على الرأي العام»، أكد أنّ «الحكم يكون في النهاية للقضاء وليس للصحافة ولا للأمن، فالعدالة يجب أن تأخذ مجراها، حيث أن هناك درجات للتقاضي، وفي مرات كثيرة تختلف الأحكام بين بدائي ونهائي، لذلك علينا ألا نطلق الأحكام، بل القيام بعمل منتظم وصادق حتى نساعد القضاء والعدالة من أجل الإستقرار في المجتمع».

وقد شارك الى البيسري في الطاولة الحوارية، عميدة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة وزيرة العدل السابقة ماري كلود نجم، والقاضي السابق فادي عنيبي.

الوصول الى الحقيقة»، ولفت الى أنّ «الحقيقة تكون لصالح البريء وصاحب الحق، ونحن عملنا بالتوازي معكم أي مع الصحافة الإستقصائية من أجل الوصول الى الحقيقة، فإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الذي التزم بها لبنان عام 2008 ومطلوب من السلطة التنفيذية الإلتزام بها، قد نتج عنها قوانين كثيرة منها حق الوصول الى المعلومات وحماية كاشفي الفساد والتصريح عن الذمة المالية. ولأن الصحافة هي السلطة الرابعة تقوم بعملها بشكل مستقل مستفيدة من هذه القوانين لتطوير عملها من أجل الوصول الى الحقيقة، الحقيقة من أجل محاسبة الفاسدين الذين يلعبون بالمال العام وأموال الناس، ومثلما الأمن لديه سرية مطلقة، كذلك الصحافة الإستقصائية لديها الحرية وتستطيع النشر، بينما الأمن لا يكشف مطلقاً، والحفاظ على السرية ومن أجل المصلحة العامة لا نكشف عن أي تحقيقات أو أي إفادات إلا بإذن من القضاء، وعملنا يهدف للوصول الى العدالة

اعتبر المدير العام للأمن العام بالإنباء اللواء الياس البيسري أنّ مكافحة الفساد «هي هدف أساسي لنا، وكل همّنا إعادة تكوين السلطة وخلع الفساد من المؤسسات، لأنه لا يمكننا أن نكمل بهذه الطريقة التي نعيشها، لذلك فإنّ الإعلام مساعد أساسي في هذا الموضوع».

وأشار البيسري، خلال مداخلة له على طاولة مستديرة حول الصحافة الإستقصائية ومكافحة الفساد، عقدت خلال إطلاق معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف في بيروت «الدبلوم الجامعي في الصحافة الإستقصائية والدبلوم الجامعي في كتابة السيناريو باللغة العربية (مستوى 2)»، إلى أنّ «العمل تكاملي بين الصحافة الإستقصائية والأمن بهدف الوصول الى الحقيقة، والوصول الى الحقيقة هو عمل متواصل ودؤوب ويحتاج الى جهد وأسس مبادئ، وبقدر ما يكون عملنا منتجاً، بقدر ما نكون مسؤولين عن هذا العمل، فالعمل الذي نقوم به متلازم مع مسؤولية من أجل